



الشبكة السودانية لحقوق الانسان

تقرير بالوضع الإنساني

السودان – ٨ أكتوبر ٢٠٢٣

الشبكة السودانية لحقوق الانسان تعبر عن قلقها العميق إزاء الجرائم ضد الإنسانية التي تقع في مناطق العيلفون وجبل اولياء ومناطق متفرقة في احياء الخرطوم والمدن الاخرى.

ففي مدينة العيلفون بشرق النيل استباححت قوات الدعم السريع المدينة مما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا وتدمير كبير للبنية التحتية ومارست قوات الدعم السريع اسوأ انواع التعذيب والترهيب والاستفزاز والاذلال واعتقلت الاطفال وتعرضت النساء للاغتصاب والعنف الجنسي حسب نداء الاستغاثة الذي وجهته لجان مقاومة العيلفون. وفي جبل اولياء قامت قوات الدعم السريع بقصف الاحياء والسوق بالمسيرات وأسفر ذلك عن مقتل ٤٠ مواطنا واعداد كبيرة من الجرحى وجرى تبادل مدفعي بين الجيش والدعم السريع. تعتبر هذه الأحداث خرقاً صارخاً لحقوق الإنسان والقوانين الدولية الانسانية.

تطالب الشبكة بالتوقف الفوري لأي عمليات عسكرية في المناطق المدنية والحفاظ على سلامة المدنيين، وتشجب بقوة الانقطاع المتعمد لخدمات الكهرباء وشبكات الاتصال، مما يجعل من الصعب تقديم الإسعافات الضرورية والرعاية الصحية للمصابين وعدم معرفة الاوضاع في هذه المناطق. كما تدعو الشبكة المجتمع الدولي للضغط على أطراف الحرب بفتح ممرات لخروج العالقين تحت القصف وتوفير مساعدات انسانية للمواطنين والمعتقلين وتدعو الى إطلاق سراح المعتقلين فوراً.

تطالب الشبكة أيضاً بضرورة توفير الإمكانيات والموارد الضرورية للمستشفيات والمرافق الصحية، حيث يجب أن تكون الرعاية الصحية متاحة لكل مواطن بغض النظر عن الظروف السياسية.

تدعو الشبكة السودانية لحقوق الانسان المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والصليب والهلال الأحمر إلى التدخل العاجل للمساهمة في وقف هذه الأعمال العدائية وتقديم المساعدة الإنسانية للضحايا، كما يجب أن تُحقق العدالة ومحاسبة المسؤولين عن هذه الأحداث الكارثية.

تدرك الشبكة السودانية لحقوق الانسان مدي معاناة المواطنين وتقف الى جانبهم في هذه الاوقات الصعبة وتدعو إلى وقف عاجل لإطلاق النار وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع.